

ومستأنس^١ للعين في كل مظهر^٢
 يفيض بها القلب الشجي^٣ مسرّة
 فالك تبدو لي على غير صورة^٤
 أنالك مانال الأنام؟ كوارث^٥
 فأنت في أفق البسيطة^٦ كوكب^٧

مرسى ساكر الطنطاري

© 1934 ©



أغنية الحقيقة

كل شيء في الحقيقة
 بالأهازيج العميقة
 فالنسيم الرطب يسرى
 مسكراً من غير خمر
 وظلال الأيك تلهو
 في الأصيل الصحو تزهو
 وزفير الأثل يحكي
 وحفيف السرو يذكي
 وقطيع الموج يعدو
 والحرير العذب يشدو
 بينما الأطيّار تصدح
 إذ بنا نلهو ونمرح
 تحت صمصاف الغدير
 بين أنفاس الزهور

حولنا شاد^١ نمل^٢
 يتغنى في وجل^٣
 في تان^٤ واتناد^٥
 كالحيال المنهادي
 بين أحضان الضياء
 في بهاء ورواء
 آهة الصب^٦ الحزين
 همسه نار^٧ الحنين
 حالاً وسط الفناة
 بأغاريد الحياة
 فوق أطراف الغصون
 في صفاء ومجون
 نتغنى بالأماني
 لا نبالي بالزمان

صهر محمد ابراهيم تار